

محاضرات | حسين عبدالرازق | مقومات طالب العلم المصلح

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على

00:00:02

ال ابراهيم انك حميد مجيد آمساء الخير يا شباب. آاعتذر عن التأخير فصلاة العشاء عندنا يعني أصبحت تتأخر قليلا اه فانا اسف للتأخير آنسأله سبحانه وتعالي ان آيبارك في اعمارنا وان يبارك في صحتنا وان يصرف عننا الوباء والبلاء - 00:00:22

موضوعنا في هذه المحاضرة باذن الله تبارك وتعالي حول صفات طالب العلم او مقومات طالب العلم المصلح. نقف فيها مع ايات اه من الوحي آآ تتحدث عن آآمعنى ان تكون ربانينا بعلم الكتاب وتعلمه ودراسته - 00:00:46

ويقول الله تبارك وتعالي ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون آآ هذه طبعا هي المحاضرة الخامسة لطلاب جامعة مينيسوتا. وآآ عدد من الشباب يحضرون معنا ايضا. آآ واحد ان - 00:01:07

دول الشباب ان آآ يثبتهم الله تبارك وتعالي على طلب العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا من الصالحين المصلحين. وان الله تبارك وتعالي لا يضيع اجر المصلحين احب يا شباب ان اذكركم واذكر ان اذكر نفسي يعني بان يصبر الانسان عند البلاء. وان آآ يعمل اعمال - 00:01:26

الصالحة لله تبارك وتعالي. فان صفة المؤمن انه آآ يصبر عند الشدائـد ويـبقى على العمل الصالـح الله سبحانه وتعالي ذكر عن ايوب عليه السلام قال آآانا وجدناه صابرا نعم العـبد انه اوـب. يعني ان آآ ايوب عليه السلام لم يحمله البلاء على ان يخرج من - 00:01:49

طاعة ولا ان يدخل في المعصية. وصفة المؤمن انه يصبر آآ لا تشـغلـه الفـرـحة عن طـاعـة الله. ولا آآ تـجزـعـه المصـيبة عن آآ طـاعـة الله او تدخلـه في مـعـصـيـة الله - 00:02:13

الله سبحانه وتعالي قال وهو يذكر صفة آآالانسان ولئن اذا قـناـهاـ منـاـ رـحـمـةـ ثـمـ نـزـعـنـاـهاـ مـنـهـ اـلـهـ لـيـؤـوسـ كـفـورـ. ولـئـنـ اـدـقـنـاهـ نـعـمـاءـ

بعد ضـرـاءـ مـسـتـهـ ليـقـولـنـ ماـ ذـهـبـ السـيـئـاتـ عـنـيـ اـنـ هـ لـفـرـحـ فـخـورـ لـاـ الـذـيـنـ صـبـرـوـاـ وـعـلـمـوـاـ الـصـالـحـاتـ اوـلـكـ لـهـ مـغـفـرـةـ وـاجـرـ كـبـيرـ. الـىـ اـخـرـ

الـاـيـاتـ - 00:02:28

الـتـيـ تـبـيـنـ اـنـ الـمـؤـمـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـصـبـرـ. يـعـنـيـ اـنـ لـمـاـ اـقـدـمـ هـذـهـ المـقـدـمـةـ يـاـ شـبـابـ؟ـ لـاـنـ كـثـيرـاـ مـنـ مـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ اوـ الدـعـاـةـ يـعـنـيـ يـدـبـ

الـيـأـسـ اـلـىـ قـلـوبـهـمـ فـيـقـولـوـنـ يـعـنـيـ هـلـ هـذـاـ الـوقـتـ يـنـاسـبـ لـدـرـوـسـ وـلـطـلـبـ الـعـلـمـ؟ـ يـعـنـيـ النـاسـ مـشـغـلـةـ بـالـمـصـائـبـ الـاعـاصـيرـ وـالـرـياـحـ - 00:02:53

وـالـقـتـلـ وـالـفـيـرـوـسـاتـ وـتـقـرـيـباـ يـعـنـيـ كـلـ حـرـكـةـ الـعـالـمـ تـأـثـرـتـ بـهـذـاـ الفـيـرـوـسـ. لـكـ هـلـ نـقاـوـمـ هـذـاـ الـاـمـرـ بـالـقـعـودـ عـنـ الـعـلـمـ الصـالـحـ اـمـ

نـقاـوـمـهـ بـالـعـلـمـ الصـالـحـ؟ـ نـأـخـذـ بـاسـبـابـهـ الـمـبـاـشـرـةـ وـمـعـ ذـلـكـ نـتـقـرـبـ اـلـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـالـعـلـمـ الصـالـحـ - 00:03:13

فـرقـ بـيـنـ دـعـاءـ يـسـبـقـهـ لـهـ وـلـعـبـ وـبـيـنـ دـعـاءـ وـاسـتـغـاثـةـ يـسـبـقـهـاـ عـلـمـ صـالـحـ. وـطـلـبـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـارـادـةـ نـفـعـ النـاسـ بـالـعـلـمـ هـوـ مـنـ اـخـصـ

الـاـعـمـالـ الصـالـحـةـ. فـلـذـكـ اـصـبـرـوـاـ اـيـهـ شـبـابـ وـاغـتـنـمـوـاـ اـعـمـارـكـمـ فـيـهـ آآيـتـقـبـلـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:03:37

تـعـالـىـ مـنـ عـلـمـ الصـالـحـ آآ طـيـبـ يـاـ شـبـابـ. آآ اـنـ اـحـبـ قـبـلـ اـنـ اـبـدـأـ فـيـ هـذـاـ الـدـرـسـ اـنـ اـبـيـنـ اـنـيـ حـيـنـمـاـ اـقـرـأـ فـيـ

كـتـابـ اللـهـ فـيـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـبـ اـنـ اـدـخـلـ بـمـوـضـوـعـ اـهـ اـجـمـعـ اـطـرـافـهـ. وـحـيـنـمـاـ كـنـتـ - 00:03:57

اجـمـعـ فـيـ بـابـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ وـالـتـخـوـيفـ وـالـاـنـذـارـ كـنـتـ اـحـبـتـ اـنـ اـجـمـعـ مـنـ اـكـثـرـ النـاسـ خـوفـاـ وـرـغـبـ وـرـهـبـ وـآآ اـهـ وـعـدـ اـهـ وـامـرـ وـنـهـيـ

ووجدت ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اكثـر من امر ونهـي في الوحي - 00:04:20
وذلك اـه لـانه سـيد ولـد اـدم. ولـانه خـير النـاس. والله سـبحـانـه وتعـالـى اـه قال لـان اـشـرـكـت اـحـبـطـا عـمـلـك وـقـال عـن الـاـنبـيـاء وـلـو اـشـرـكـوا لـحـبـطـعـنـهـم ماـكـانـوا يـعـمـلـون. آـآـ وـقـال لـنـوح عـلـيـه السـلـام اـنـي اـعـظـمـك اـنـ تكونـ - 00:04:46

كـنـا مـنـ الجـاهـلـينـ اـه الـاـنبـيـاء عـلـيـهـم السـلـام اـكـثـرـ منـ اـمـرـ وـنـهـيـ. وـسـيـدـ ولـدـ اـدمـ هوـ التـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ منـ يـخـشـيـ اللهـ وـهـوـ اـكـثـرـ الـخـلـقـ عـلـمـا وـخـشـيـةـ. وـهـوـ نـفـسـهـ قـالـ ماـيـكـونـ لـيـ اـبـدـلـهـ مـنـ تـلـقـاءـ نـفـسـيـ - 00:05:06

انيـ اـخـافـ انـ عـصـيـتـ رـبـيـ عـذـابـ يـوـمـ عـظـيمـ. اـيـاتـ كـثـيـرـهـ اـهـ تـبـيـنـ ذـلـكـ. لـذـلـكـ يـاـ شـيـابـ اـقـولـ انـ كـلـ مـنـ اـتـيـعـ الـاـنبـيـاءـ فـيـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ فـيـ مـوـضـعـ الـمـسـئـوـلـيـةـ. رـؤـوسـ النـاسـ اوـ رـؤـسـاءـ النـاسـ مـنـ الـاـحـبـارـ وـالـرـهـبـانـ وـالـرـبـانـيـيـنـ وـالـمـلـوـكـ - 00:05:28

يعـنـيـ الـاـحرـارـ هـمـ الـعـلـمـاءـ. وـالـرـهـبـانـيـوـنـ وـالـرـهـبـانـ يـعـنـيـ اـقـصـدـ بـهـمـ الـعـبـادـ. وـالـرـبـانـيـوـنـ اـقـصـدـ بـهـمـ الـمـصـلـحـيـنـ وـالـمـلـوـكـ اـقـصـدـ بـهـمـ السـاسـةـ.

فـهـؤـلـاءـ هـمـ سـرـةـ النـاسـ. يـعـنـيـ هـمـ رـؤـوسـ النـاسـ. فـيـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ هـؤـلـاءـ فـيـ مـوـضـعـ الـقـدـوـةـ - 00:05:50

فـاـذـا صـلـحـ هـؤـلـاءـ كـانـ سـبـبـاـ عـظـيـمـاـ فـيـ صـلـاحـ النـاسـ. وـاـذـا فـسـدـ هـؤـلـاءـ كـانـ فـتـنـةـ عـظـيـمـةـ لـلـنـاسـ لـذـلـكـ شـيـابـ نـحـنـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـةـ انـ شـاءـ اللهـ نـتـحـدـثـ عـنـ مـقـومـاتـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـمـصـلـحـ - 00:06:11

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ اـهـ اـنـ اـنـ كـلـ مـنـ اـتـخـذـهـ النـاسـ اـمـاـمـاـ سـوـاءـ كـانـ مـلـكـاـ اوـ طـالـبـ عـلـمـ اوـ اوـ عـابـداـ اوـ رـأـسـاـ اوـ قـدـوـةـ اوـ زـعـيمـاـ آـآـ لـابـدـ

انـ يـكـونـ فـيـ مـوـضـعـ الـمـسـئـوـلـيـةـ. وـكـثـيـرـاـ مـاـ يـقـصـ اللـهـ عـلـيـنـاـ قـصـصـ هـؤـلـاءـ. مـنـ ذـلـكـ مـثـلاـ - 00:06:29

انـ اللـهـ ذـكـرـ عـنـ الـقـسـيسـيـنـ وـالـرـهـبـانـيـوـنـ آـآـ اـمـنـواـ بـالـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـنـىـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـاـنـىـ عـلـىـ كـلـ مـنـ مـنـ اـتـيـعـ سـبـيلـهـمـ

كـمـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ اـنـاـ يـعـنـيـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ اـنـ اـتـوـسـعـ كـثـيـرـاـ لـانـيـ التـزـمـتـ بـسـاعـةـ وـاـحـدـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـاتـ - 00:06:52

اـرـيدـ اـنـ اـتـجـاـزـهـاـ. فـالـاـيـةـ مـعـرـوـفـةـ لـتـجـدـنـ اـهـ اـشـدـ النـاسـ عـدـاـوـةـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ يـهـودـ وـالـذـيـنـ اـشـرـكـواـ وـلـاـ تـجـدـنـ اـقـرـبـهـمـ مـوـدـةـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ

الـذـيـنـ قـالـوـاـ اـنـاـ نـصـارـىـ ذـلـكـ بـاـنـ مـنـهـمـ قـسـيسـيـنـ وـرـهـبـانـاـ وـاـنـهـمـ لـاـ يـسـتـكـبـرـوـنـ وـاـذـا سـمـعـوـاـ مـاـ اـنـزـلـ اـلـرـسـوـلـ تـرـىـ اـعـيـنـهـمـ تـقـيـضـ مـنـ

الـدـمـعـ - 00:07:12

مـاـ عـرـفـوـاـ مـنـ الـحـقـ يـقـولـوـنـ رـبـنـاـ اـمـنـاـ فـاـكـتـبـنـاـ مـعـ الشـاهـدـيـنـ وـمـاـ لـنـاـ لـاـ نـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـاـ جـاءـنـاـ مـنـ الـحـقـ وـنـطـمـعـ اـنـ يـدـخـلـنـاـ رـبـنـاـ مـعـ قـوـمـ

الـصـالـحـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـثـابـهـمـ بـمـاـ قـالـوـاـ جـنـاتـ تـجـرـيـ مـنـ تـحـتـهـاـ الـاـنـهـارـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ وـوـعـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـلـ مـنـ كـانـ عـلـىـ

مـثـلـ طـرـيقـ - 00:07:32

اـنـ آـآـ يـدـخـلـ الجـنـةـ. آـآـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ جـداـ يـبـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـهـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ آـآـ هـنـاكـ فـيـ الـخـلـقـ يـأـمـرـوـنـ بـالـمـعـرـوـفـ وـيـنـهـوـنـ عـنـ

الـمـنـكـرـ. كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـلـوـلـاـ كـانـ مـنـ الـقـرـوـنـ مـنـ قـبـلـكـمـ اـولـوـاـ بـقـيـةـ يـنـهـوـنـ - 00:07:53

عـنـ الـفـسـادـ فـيـ الـاـرـضـ الاـقـلـيـلـاـ مـنـ اـنـجـيـنـاـ مـنـهـمـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـأـمـرـ بـذـلـكـ. فـاـذـا كـانـ سـرـةـ النـاسـ يـعـنـيـ آـآـ الـعـلـمـاءـ وـالـعـبـادـ وـطـلـابـ

الـعـلـمـ وـالـدـعـاـةـ وـالـسـيـاسـيـيـوـنـ وـالـمـلـوـكـ. اـذـا كـانـ هـؤـلـاءـ صـالـحـيـنـ - 00:08:13

كـانـوـاـ سـبـبـاـ عـظـيـمـاـ فـيـ صـلـاحـ النـاسـ وـدـعـوـتـهـمـ. وـاـمـرـهـمـ بـالـمـعـرـوـفـ وـنـهـيـهـمـ عـنـ الـمـنـكـرـ. الـذـيـنـ اـنـ مـكـنـاهـمـ فـيـ الـاـرـضـ اـقـامـوـاـ الـصـلـاـةـ وـاتـواـ

الـزـكـاـةـ وـاـمـرـوـاـ بـالـمـعـرـوـفـ وـنـهـوـاـ عـنـ الـمـنـكـرـ. فـيـ المـقـابـلـ يـاـ شـيـابـ - 00:08:33

اـئـمـةـ الـضـلـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـثـيـرـاـ كـثـيـرـاـ مـاـ قـصـ عـلـيـنـاـ فـيـ الـقـرـآنـ قـصـصـ اـئـمـةـ الـضـلـالـ. كـيفـ اـنـ هـؤـلـاءـ آـآـ كـانـوـاـ سـبـبـاـ فـيـ اـضـلـالـ

اـتـبـاعـهـمـ. مـنـ ذـلـكـ مـثـلاـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـاـ ايـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـاـحـبـارـ وـالـرـهـبـانـ - 00:08:47

يـأـكـلـوـنـ اـمـوـالـ النـاسـ بـالـبـاطـلـ وـيـصـدـوـنـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ. وـكـذـلـكـ آـآـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـ يـهـودـ وـالـنـصـارـىـ اـتـخـذـوـاـ اـحـبـارـهـمـ

وـرـهـبـانـهـمـ اـرـبـابـاـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـالـمـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيـمـ. وـمـاـ - 00:09:07

اـمـرـوـاـ اـلـاـ لـيـعـدـوـاـ الـهـاـ وـاـحـدـاـ لـاـ الـهـ اـلـاـ هوـ سـبـحـانـهـ عـماـ يـشـرـكـوـنـ. اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـاتـ. وـقـالـ فـيـ حـقـ آـآـ عـلـمـاءـ يـهـودـ اـتـأـمـرـوـنـ النـاسـ بـالـبـدـءـ

وـتـنـسـوـنـ اـنـفـسـكـمـ وـاـنـتـمـ تـتـلـوـنـ الـكـتـابـ اـفـلاـ تـعـقـلـوـنـ. اـيـاتـ كـثـيـرـةـ يـبـيـنـ فـيـهـاـ اللـهـ تـبـارـكـ - 00:09:23

تـعـالـىـ اـنـ كـانـ رـأـسـاـ لـلـنـاسـ وـخـانـ الـاـمـانـةـ لـمـ يـكـنـ اـمـيـنـاـ اـهـ فـاـنـهـ يـكـوـنـ فـتـنـةـ لـلـنـاسـ آـآـ وـيـكـوـنـ مـحـاـسـبـاـ عـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـلـهـ

اـتـخـذـ عـلـيـهـ عـهـدـاـ اـلـاـ يـقـولـ عـلـىـ اللـهـ اـلـاـ حـقـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـآـ - 00:09:43

ام ذكر ايات كثيرة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث اسامة بن زيد آآ قال آآ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع - 00:10:03
عليه اهل النار فيقولون اي فلان ما شأنك اليس كنت تؤمننا بالمعرفة وتهاننا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعرفة ولا اتيه وانهاكم
عن المنكر واتيه وهناك حديث صححه عدو من اهل العلم آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتی الائمة
المضلون. يعني ايه - 00:10:23

شباب يعني الذين يقودون الناس باسم الشرع آآ او يأخذون الناس بقهـرـ السـلـطـانـ ولكن يـحـكـمـونـ بالفسـادـ يعني يـدـخـلـ فيـ ذـلـكـ الحـكـامـ
الـفـاسـدـونـ ويـدـخـلـ فيـ ذـلـكـ العـلـمـاءـ المـضـلـوـنـ يـدـخـلـ فيـ ذـلـكـ جـهـلـةـ العـبـادـ آآ - 00:10:46
فـهـؤـلـاءـ آآ سـبـبـ فيـ اـضـلـالـ النـاسـ وـهـمـ فـنـنـةـ لـلـنـاسـ. لـذـكـ الشـيـبـاـنـ كـانـتـ هـذـهـ الدـورـاـتـ عـنـدـنـاـ جـنـاحـانـ ياـ شـيـبـاـنـ. الـجـنـاحـ
الـاـولـ هوـ جـنـاحـ الـاـمـانـةـ كـلـ مـاـ يـنـدـرـجـ تـحـتـهـ - 00:11:06

من معاني سلامـةـ القـلـبـ وـتـزـكـيـةـ النـفـسـ وـاخـلاـصـ الـعـمـلـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـالـرـحـمـةـ بـالـخـلـقـ الـحرـصـ عـلـىـ هـدـاـيـةـ النـاسـ. وـفـيـهـ كـذـلـكـ مـنـ
معـانـيـ الـحـيـاءـ وـمـعـانـيـ الـخـشـيـةـ وـالـتـقـوـيـ. وـالـعـلـمـ الصـالـحـ وـالـمـسـارـعـةـ فـيـ الـخـيـرـاتـ - 00:11:25
آآ اـمـاـ فـيـ الشـقـ الـاـخـرـ يـاـ شـيـبـاـنـ فـهـوـ جـانـبـ الـقـوـةـ. نـتـحـدـثـ فـيـهـ عـنـ العـزـمـ وـالـاـرـادـةـ نـتـحـدـثـ فـيـهـ عـنـ تـنـظـيمـ الـوقـتـ نـتـحـدـثـ فـيـهـ عـنـ آآ اـنـجـازـ
الـاـهـدـافـ نـتـحـدـثـ فـيـهـ عـنـ التـخـطـيـطـ نـتـحـدـثـ فـيـهـ عـنـ مـهـارـاتـ طـالـبـ الـعـلـمـ نـتـحـدـثـ فـيـهـ عـنـ مـهـارـةـ الـقـرـاءـةـ وـتـلـخـيـصـ الـكـتـبـ وـمـهـارـةـ حـضـورـ
الـدـورـاـتـ - 00:11:43

وـالـاـنـتـفـاعـ مـنـ آآ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ وـكـيـفـ نـقـرـأـ تـرـاثـ الـائـمـةـ؟ وـكـيـفـ نـذـاـكـرـ كـتـابـاـ؟ وـكـيـفـ نـثـبـتـ الـمـعـلـومـاتـ؟ وـكـيـفـ اـحـفـظـ وـغـيرـ ذـلـكـ مـنـ
الـمـعـانـيـ نـتـحـدـثـ فـيـهـ عـنـ وـسـائـلـ التـحـصـيلـ. نـتـحـدـثـ فـيـهـ عـنـ الـمـدارـسـ الـجـمـاعـيـةـ. نـتـحـدـثـ فـيـهـ عـنـ آآ قـرـاءـةـ الـكـتـبـ اوـ - 00:12:06
وـجـرـدـ الـمـطـوـلـاتـ اوـ بـرـنـاـجـ الـحـفـظـ. كـلـ مـاـ يـدـخـلـ تـحـتـ مـعـنـيـ الـاـمـانـةـ وـالـقـوـةـ فـهـوـ مـعـنـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ هـذـهـ الدـورـاـتـ
فـلـذـكـ شـابـ اـنـ اـحـبـتـ اـنـ نـبـدـاـ بـهـذـهـ الدـورـاـتـ نـتـكـلـمـ عـنـ الـاـمـانـةـ وـمـعـانـيـ هـذـهـ الـاـمـانـةـ ثـمـ نـدـخـلـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ الـكـلـامـ عـنـ الـمـهـارـاتـ
وـالـتـحـصـيلـ - 00:12:26

وـغـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـلـكـاتـ آآ نـجـدـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـثـيـرـاـ مـاـ يـنـبـهـ عـلـىـ آآ قـادـةـ النـاسـ اـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـثـيـرـاـ مـاـ يـنـبـهـ عـلـىـ الـحـكـامـ
يـنـبـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ يـنـبـهـ عـلـىـ الـعـلـمـاءـ. يـنـبـهـ عـلـىـ الدـعـاـةـ - 00:12:46

وـبـيـنـ اـنـ هـؤـلـاءـ سـبـبـ رـئـيـسـ فـيـ اـصـلـاـحـ النـاسـ اوـ اـفـسـادـ النـاسـ. وـاـنـ رـؤـوسـ النـاسـ اـمـاـ يـكـوـنـوـاـ فـيـ اـعـلـىـ درـجـاتـ الـجـنـةـ. وـتـكـوـنـ اـعـمـالـ
الـنـاسـ آآ فـيـ مـيـزـانـهـمـ. لـاـنـ يـهـدـيـ اللـهـ بـكـ رـجـلـ وـاحـدـاـ خـيـرـ - 00:13:07

لـكـ مـنـ حـبـرـ النـعـمـ وـاـمـاـ يـكـوـنـوـاـ سـبـبـاـ فـيـ اـضـلـالـ النـاسـ فـيـ اـوـزـارـ النـاسـ. وـفـيـ دـرـسـ يـاـ شـيـبـاـنـ يـعـنـيـ مـحـاضـرـةـ يـعـنـيـ تـقـرـيـباـ
ارـبعـينـ دـقـيـقـةـ آآ كـانـتـ فـيـ آآ بـنـاءـ طـالـبـ الـعـلـمـ آآ عـلـىـ قـنـاتـيـ فـيـ يـوـتـيـوبـ اـسـمـهـ الـهـدـفـ مـنـ الـخـاطـرـةـ الـىـ الـىـ - 00:13:27
اـرـضـ الـوـاقـعـ تـكـلـمـ فـيـهـ عـنـ فـكـرـةـ مـهـمـةـ جـدـاـ وـهـيـ فـكـرـةـ الـاـرـادـةـ. وـاـنـ الـعـبـدـ بـارـادـتـهـ وـنـيـتـهـ يـبـلـغـ اـعـلـىـ الـدـرـجـاتـ. بـشـرـفـ مـاـ يـطـلـبـ آآ قـيـمـةـ مـاـ
يـسـعـ آآ كـمـاـ بـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـئـمـةـ الـضـلـالـ يـعـنـيـ يـتـحـمـلـوـنـ اـوـزـارـ اـتـبـاعـهـمـ. وـهـذـاـ كـثـيرـ فـيـ الـوـحـيـ. لـذـكـ شـابـ اـحـبـتـ -
00:13:47

اـنـ اـقـفـ هـنـاـ اـنـ اـقـفـ هـنـاـ مـعـ آآ مـعـانـيـ مـهـمـةـ جـدـاـ جـاءـتـ فـيـ الـوـحـيـ وـجـاءـتـ فـيـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آآ نـتـحـدـثـ فـيـهـ عـنـ
مـقـوـمـاتـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـمـصـلـحـ. طـالـبـ الـعـلـمـ الذـيـ يـقـودـ النـاسـ الـىـ الـخـيـرـ. الذـيـ هـوـ - 00:14:13
وـخـيـرـ مـثـالـ لـلـمـنـتـفـعـيـنـ بـهـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـمـ اـنـاـ يـاـ شـيـبـ اـحـرـصـ كـثـيـرـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـاضـرـاتـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ اـمـورـ. الـاـمـرـ
اـلـاـولـ تـحـصـيلـ الـمـعـرـفـةـ وـالـمـهـارـاتـ اـدـوـاتـ وـالـاـمـرـ الـثـانـيـ سـبـلـ آآ الـاـنـتـفـاعـ بـالـمـعـرـفـةـ وـاعـظـمـ مـاـ فـيـ ذـلـكـ هـوـ صـلـاحـ الـقـلـبـ وـحـكـمـةـ الـعـقـلـ وـقـوـةـ
الـعـزـمـ وـحـسـنـ الدـعـوـةـ - 00:14:34

الـاـمـرـ الـثـالـثـ شـيـبـاـنـ هـوـ مـهـمـ جـدـاـ اـنـ يـقـومـ طـالـبـ الـعـلـمـ بـدـورـهـ فـيـ الـاـصـلـاـحـ. وـاـلـاـ يـعـجزـ لـيـهـ يـاـ شـيـبـ؟ لـاـنـاـ نـجـدـ اـنـ اـهـلـ ضـلـالـ بـمـخـتـلـفـ
تـوـجـهـاتـهـمـ وـبـمـخـتـلـفـ قـدـرـاتـهـمـ هـذـاـ بـالـمـالـ وـهـذـاـ بـالـكـلـمـةـ وـهـذـاـ بـالـدـعـمـ وـهـذـاـ بـالـاعـلـانـ وـهـذـاـ - 00:15:00

بالاعلام وهذا بقناة على يوتوب ينشرون باطلهم ويستميتون فيه معهم آآ مع ما هم عليه من باطل وجهل يصبرون ان امشوا واصبروا على الهتكم اتواصوا به فهؤلاء يبذلون لباطلهم. فكيف يكون هؤلاء على جلد ويكون طالب العلم الثقة عاجزا - 00:15:20
يكون طالب العلم كسولا. يكون طالب العلم متهاونا. يكون طالب العلم سخيفا في في فيما يطلب وفيما يسعى تخوض معارك وهمية لا قيمة لها. ينبغي ان ان تحدد هدفك وان تسعى الى هذا الهدف. لذلك يا شباب كانت هذه الكلمات - 00:15:44
ما هي مقومات طالب العلم الذي ارجو ان يكون ربانيا بعلم الكتاب وتعلمه ودراسته باخلاصه وصدقه وحكمته وعلمه ورحمته بالناس وحجته عليهم وحرصه عليهم. كثير من طلاب العلم يا شباب يضيع بين امور. يمكن ان يكون جاهلا بأسباب - 00:16:04
باب التحصيل ويمكن ان يكون صاحب هوى ويمكن ان يكون كسولا ويمكن ان يكون متهورا. ويمكن ان يكون عجولا. ويمكن ان يكون عاجزا ينزوبي في جانب يخاف من النقد يبحث آآ عن مشاريع لا خطأ فيها وبالتالي يترك كل آآ المشاريع - 00:16:28
او يخاف من الخطأ او يشتت جهده ووقته بين اهداف متنوعة. هناك اسباب كثيرة جدا يمكن ان يعجز بها الثقة. آآ انا جمعت هذه الاسباب شباب في محاضرة ايضا آآ كانت لشباب جامعة مينيسوتا وكذلك لطلاب معهد افاق. كانت بعنوان معوقات النبوغ. ما هي - 00:16:48

هي الاسباب التي تبعد طالب العلم عن آآ ان يكون ربانيا آآ مرضيا عنه عند الله تبارك وتعالى. لذلك الشباب كان لنا هذه الوقفات مع قول الله تبارك وتعالى ما كان ليشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم - 00:17:10
قول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة ونبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - 00:17:30
هذه الايات يا شباب عظيمة جدا. هذه الايات يمكن ان تكون منهجا لطالب العلم يستقي منه معاني ان يكون ربانيا مرضيا عنه سنقف مع هذه الوقفات الشباب. آآ هل معنى الرياني انتشر عند الناس ان كلمة الرياني منسوبة الى الرب - 00:17:50
يقول الرياني على انها مدح. وهذا ليس دقيقا يا شباب. هذا محل نقد عند اهل العلم. وعند المحققين منهم. وسنعرف ما معنى الرياني انها ليست مأخوذة من لفظ الرب. وانما هي مأخوذة من لفظ الريان. الذي يرب السفينة يعني يقودها. فالرياني - 00:18:13
هو القائد هو الساعي على الناس هو الذي يسوس الناس وهو الذي يوجههم. آآ وهو الذي يدعوهם وهو الذي السهم فهو فهم سراة الناس. هذا الرياني والشباب قد يكون ربانيا مرضيا عنه. يسوق الناس بالوحى ويسوق - 00:18:33
الى الله والى طاعة الله. وقد يكون ضالا غاويا مغضوبا عليه من هؤلاء الذين ذكرهم الله تبارك وتعالى وعتب عليهم وبين انهم لم يكونوا على قدر المسئولية. هؤلاء الذين اه - 00:18:53

اه ذكرها في سورة المائدة. قال الله تبارك وتعالى وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت. ليس ما كانوا ويعملون لولا ينهاهم الربانيون والاخبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت. ليس ما كانوا يصنعون. قال الطبراني - 00:19:09
رحمه الله معلقا على هذه الاية شباب يقول الله تعالى ذكره هل لا ينهى هؤلاء الذين يسارعون في الاثم والعدوان واكل الرشا في الحكم من اليهود منبني اسرائيل يعني هل لا ينهاهم الربانيون؟ قال والربانيون هم ائتهم المؤمنون. لاحظ ان هو جعل الرياني هنا فوق العالم. جعل - 00:19:29

هو هو الامام. هذا الامام قد يكون امام ضلاله اه كما اه اخبر الله سبحانه وتعالى عن ائمة الضلال قال فقاتلوا ائمة الكفر. فقد يكون اماما في الضلال كما ان ابليس امام هؤلاء الضاللين الغاويين. وقد يكون امام خير. قال الطبرى رحمه الله وهم ائمة - 00:19:53
المؤمنون وساستهم العلماء بسياستهم واحبارهم وهم علماؤهم وقوادهم. عن قولهم الاثم يعني عن قول كذب والزور وذلك انهم كانوا يحكمون فيهم بغير حكم الله ويكتبون كتابا باليديهم ثم يقولون هذا حكم الله وهذا من كتبه - 00:20:16
يقول الله يقول لهما كتبت ايديهم ووويل لهم مما يكتبون. واضح يا شباب؟ اذا الله سبحانه وتعالى لما اتكلم عن الربانيين بين انهم ائمة انهم قادة. انهم كبراء انهم سادة انهم ساسة. يسوسون الناس. فاذَا ساسوهم - 00:20:36
بالحق ولوجه الله كانوا ربانيين بعلم الكتاب ودراسته. وكانوا مرضيا عنهم عند الله. واذا اساسوهم بغير ذلك لمصالحهم

الشخصية وحرفوا الكتاب كانوا غير مرضي عنهم. آللله سبحانه وتعالى - 00:20:56

الشباب اه ايضا ذكر الربانيين في مقام اخر قال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيين والاخبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا. ومن لم -

00:21:16

قم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فهنا الله يبيّن انه استحفظ الاخبار والرهبان على كتابه. آلكنهم آمنهم من آكان بحق ومنهم من كان ربانيا فاسدا ملوما. آللله سبحانه وتعالى عتب عليهم - 00:21:36

طيب يا شباب هنا سنجاول ان نقف مع هذه الآيات. ما كان لبشر يعني لا ينبغي لبشر من الخلق من الناس اي احد اه وهذا الشباب كلمة ما كان هذا من اشد الفاظ النهي - 00:21:57

ما كان لبشر ان يؤتى به الكتاب والحكم والنبوة. اي بشر لا ينبغي وقد اتاهم الله حكمها ونبوته اعطاه الله علاما اعطاه الله حكمة لا ينبغي ابدا ان يستعمل علمه هذا لنفسه. ان يدعو لنفسه - 00:22:13

وانما ينبغي ان يستعمل علمه في الدعوة الى الله. لا يستعمل علمه في جلد الناس ولا في التكبر على الناس. ولا لبني لنفسه مجدًا خاصًا. ما كان لبشر يعني لا ينبغي لبشر من الخلق - 00:22:33

وهذا يا شباب من اشد صيغ التحريم ما كان مثلا ما كان لله ان يتخد من ولد. الله سبحانه وتعالى يقول آهل يمكن ان اعطي شخصا الكتاب والحكم والنبوة؟ ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله يعني يدعوا الناس الى عباده - 00:22:51

نفسه لا ما كان ينبغي ذلك. ولكن يقول لهم كونوا ربانيين طبعا في مقدر هنا يا شباب تقدير الكلام ولكن كونوا يعني ولكن يقول لهم كونوا ربانيين يعني اذا المعنى يا شباب. المعنى ان الذين اعطتهم الله العلم والحكمة والعقل وكانوا ائمة رؤساء في - 00:23:11

آكان ينبغي لهم ان يكونوا آئمة للناس يدعونهم الى الله والى دين الله. لا الى انفسهم اه وانما يدعونهم الى الله تبارك وتعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله. هؤلاء الرؤساء شباب يعني قد يكونوا من الساسة وقد يكونوا من المصلحين. وقد يكون من - 00:23:36 طلاب العلم وقد يكونوا من العباد كل من كان رأسا للناس يشمله هذه الآية. لا ينبغي ان يستعمل علمه او عبادته او حكمته او سياسته او قوته او قدراته ابدا - 00:24:03

اه الا في الطريق الذي يؤدي الى الله وابتقاء وجه الله آيا ايضا الشباب هذه الآية فيها قراءات يعني بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تعلمون الكتاب. وهذه القراءات تتكامل - 00:24:21

آ يعني بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون هي تبين ان هم يدرسون الكتاب ويعلمونه للناس. بما كنتم تعلمون وبما كنتم تدرسون اه هي تبين انهم يعلمون ويدرسون. وهذه القراءات فيرأيي تتكامل وربما تكون القراءة التي بما كنتم تعلمون. ربما تكون ابلغ - 00:24:38

في البيان والتفاضل بين القراءات هذا وارد آ عند عدد من اهل العلم انهم يفضلون بمعنى ان بعض القراءات تكون ابلغ في البيان من بعض طيب يا شباب الرباني كما قلنا اختلف في معناه اختلافات كثيرة جدا. واختلف في نسبته. في اقوال كثيرة جدا لكنني اريد ان -

00:25:01

ان اختصر طبعا المحاضرة عندنا ساعة فانا كنت احب ان اتوسع حتى يكون تدريبا على الاختلاف في التفسير وكيف نرجح بينهم؟ انا اريد هنا ان اقف مع مع تفسير الامام الطبرى رحمه الله لمعنى كلمة الرباني - 00:25:23

آطبعا هو ذكر اقوالا كثيرة رحمه الله ثم قال واولى طبعا من ضمن الاقوال التي قيل تشاب ان هو منسوب آ يعني قيل ان هم الفقهاء ربانيون وقيل هم العلماء وقيل هم الحكماء. وقيل هم الاتقياء انهم منسوبون الى الله. وقيل انهم اولياء الامور وقادة الناس -

00:25:39

الطبرى رحمه الله ماذا قال شاب؟ اريد منك ان ترکز هنا. قال الطبرى واولى الاقوال عندي بالصواب في الربانيين انهم جمع رباني وان الرباني منسوب الى الذي يرب الناس وهو الذي يصلح امورهم. ويربها ويقوم بها ومنه قول علامة. وكانت امراً افضلت اليك ربانتي.

لك ربتي فضعت ربوبي يعني بقوله ربتي يعني آآ ربتي يعنيولي امري يعنيولي امري الذي قام بامرني والذي يعني رباني واصلخني نحو ذلك آآ طيب يبقى هو هنا يعني انا اريد ان اختصر حتى في قوله يريد ان يجعل آآ الرباني منسوب الى الرباني اللي هو ربان اللي هو بمعنى الذي يرب او الذي يقول - 00:26:27

او الذي يسوس واضح كده قال هو ايضا في كلامه قال وكان العالم بالفقه وكان العالم بالفقه والحكمة من المصلحين يرب امور الناس بتعلمه ايهم الخير ودعائهم الى ما فيه مصلحتهم. وكان كذلك الحكيم التقى آآ - 00:26:54

والولي الذي يلي امور الناس على المنهاج الذي وليه المقطيون من المصلحين امور الخلق بالقيام فيهم بما فيه صلاحهم صلاح عاجلهم واجلهم وعائدة النفع عليهم في دينهم ودنياهم كانوا جميعا يستحقون ان يكونوا من دخل في قوله عز وجل ولكن كانوا ربانين - 00:27:18

لاحظ هنا شبابه ده امر عظيم ودقيق جدا. كثير من ينظر الى كلمة رباني يخطئ من جهات. الخطأ الاول انه يجعلها منسوبة الى الرب وهذا في رأي ليس دقيقة خطأ آآ المحققون كالطبرى وابن تيمية رحمه الله - 00:27:38

ورأوا ان الرباني منسوب الى الربانى الذي يرب السفينة يعني يقودها آآ او الذي يرب الناس يعني يصلحهم او او يقودهم او يسوسهم او يؤمهم او يرأسهم ونحو ذلك. يبقى هذا هو الخطأ الاول. الخطأ الثاني ولاحظ بقى دي مهمة. احنا عندنا ثلاث اخطاء مش خطأين - 00:27:56

الخطأ الثاني هم الذين آآ حصرروا الرباني في العالم. فجعلوا آآ العالم ربانيا. وده خطأ من ليس كل رباني ينبغي ان يكون عالما. بمعنى ان هو يعني متفرغ لطلب العلم. لا - 00:28:16

هو كل مصلح في مجاله اذا كان رأسا للناس في العبادة او في العلم او في الحكمة او في الاصلاح او في الدعوة او في السياسة او كان ولي امر يقود الناس بكتاب الله ولله ولدين الله او يقودنا - 00:28:38

الناس فيما يصلح دنياهم بشرع الله فهذا يشمله اسم الرباني. وده دقيق جدا يا شباب. المعنى بقى الثالث او الخطأ الثالث انهم يجعلون مجرد العلم سببا في ان يكون الانسان ربانيا. وهذا بالتحديد يا شباب هو ما عقدت له هذه المحاضرة - 00:28:58

ان الرباني اوسع بكثير من مجرد المعرفة. وان به صفات هذه الصفات تكتمل حتى يكون ربانيا مرضيا عنه اريد هنا ان ان اقف ايضا مع قول الطبرى رحمه الله في خلاصة معنى رباني. ركز هنا قال فالربانيون اذا هم عmad - 00:29:18

ناسى في الفقه والعلم وامور الدين والدنيا. ولذلك قال مجاهد هم فوق الاخبار. لأن الاخبار هم العلماء والرباني وركز بقى والرباني الجامع الى العلم والفقه البصر بالسياسة والتدبیر والقيام بامور الرعية وما - 00:29:39

يصلحهم في دنياهم ودينهم الشيخ احمد شاكر الشيخ محمود شاكر رحمه الله لما علق على تفسير الطبرى قال يعني بعد ما بين ان هذا من افحى التعريف التي يمكن ان تجدها قال قل ان تجده في كتاب من كتب اللغة وهو من اجدد ما قرأت في معنى رباني وهو من احسن التوجيه في فهم - 00:30:00

في معنى العربية والبصر بمعاني كتاب الله. طبعا يا شباب تفسير الطبرى سيكون لنا ان شاء الله دورات خاصة في قراءة تفسير الطبرى. فيه كتب يا شباب هي تعتبر عيون تراث الائمة منها كتاب الام للشافعى الطبرى - 00:30:23

منها كتاب منهاج السنة لابن تيمية. آآ كتاب التمييز لمسلم ومقيدة مسلم. ومنها الكتاب النفيس جدا الفريد في بابه مغن ليبيب بيكى عن كتب الاعاريب لابن هشام الانصاري. هذه الكتب يا شباب تنقلك نقلة نوعية ليست في ابوابها فقط لا. نقلة نوعية في كل مهارات طلب العلم - 00:30:40

علم وفي معنى ان تكون باحثا متميزا. ان شاء الله يكون لنا كلام فيها باذن الله آآ طيب يا شباب آآ ايضا الامام ابن تيمية رحمه الله خطأ ان يكون آآ الرباني هو المنسوب الى الرب او او المنسوب الى آآ الفقه فقط وبين ان - 00:31:00

الربانيو ان الربانيين هم الذين آآ يجمعون معاني آآ سياسة الناس واصلاحهم آآ هم عماد الناس وهم آآ الائمة وهم سراة الناس. وآآ

يعني خلاصة شباب ما آآ وصل اليه آآ - 00:31:19

الطبرى وابن تيمية ان آآ ان كلمة الربانى ليست منسوبة الى الرب وانما هي منسوبة الى معنى التربية. آآ بمعنى الذي يرب او يقود او يسوس آآ فليس مجرد صفة العلم او التعليم او التقوى او السياسة وحدها تكون سببا في ان يكون - 00:31:39

انسان ربانيا بل هناك صفات تتكامل. يعني لابد ان تجتمع هذه الصفات. هنا بقى يا شباب ستفنف مع كل صفة من هذه الصفات باختصار شديد. الصفة الاولى للربانى المحمود شاب. الربانى الذى هو رأس للناس. نركز هنا يا شباب. هذا الرأس قد يكون طالب علم - 00:32:02

قد يكون سياسيا قد يكون مصلحا قد يكون داعيا قد يكون واعظا قد يكون مربينا قد يكون آآ ولی امر. قد يكون حاكما. واضح كده يا شباب الصفة الاولى والاساسية الاخلاص لله. وهذا هذه اظهر صفة يا شباب - 00:32:22

يعنى ما كانبشر ان ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كانوا ربانيين. حتى لذلك لتكملاة الاية ايه وما ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ اذا - 00:32:39

الصفة الاولى ان يكون مخلصا لله تبارك وتعالى. يعني ان يكون صادقا في دعوته يا شباب. يدعو الناس الى الله لا اليه الى نفسه لاحظ كده يبقى المعنى الاول هو ان يدعو الناس الى الله لا الى منهجه لا الى جماعته. لا يريد ان ان يتسلط على - 00:32:59

يعلمه وان يستعلي عليهم لا يريد علوا في الارض بعلمه. هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني يا شباب الاول ان هو لا يجمع الناس لنفسه هو. والمعنى الثاني انه لا يريد ان يستعلي عليه ولا ان يستعمل علمه وحكمته لصالح نفسه - 00:33:20

ما كان يستعمل ذلك آآ الفاسدون من اخبار اليهود ومن ومن رهبان النصارى. الصفة الثانية يا شباب العلم هذه صفة متفق عليها. حتى في في الاية بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. القراءة الاخرى بما كنتم تعلمون - 00:33:41

الملك سفيان ابن عيينة قال ما علموه حتى علموه. يبقى المقصود هنا يا شباب ايه؟ العلم بالوحى. العلم بالشريعة. هذا هو والمفتاح فكلما كان الانسان عالما بالوحى كلما اقترب من ان يكون ربانيا - 00:34:01

الصفة الثالثة شباب للربانى هي الفقه في الدين. وانا هنا شباب حينما افصل بين العلم بالوحى والفقه في الدين فانا ابين هنا ان مجرد ان يبدأ الانسان في طلب العلم فقد بدأ في صفة من صفات الربانى المحمود. لكن الناس في العلم - 00:34:20

باتقات اريد هنا ان اقف مع قول الشافعى رحمة الله قال والناس في العلم طبقات موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به اي بالقرآن. قال فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه. والصبر على كل عارض دون طلبه. واخلاص - 00:34:40

اخلاص النية لله في استدراك علمه نصا واستنباطا. والرغبة الى الله في العون اليه فانه لا يدرك خير الا بعونه فانه من ادرك علم احكام الله في كتابه نصا واستدللا. ووفقه الله للقول والعمل بما علمه فاز بالفضيلة في دينه - 00:35:00

دينه ودنياه وانتفت عنده الريب ونورت في قلبه الحكمة واستوجب في الدين موضع الامامة. نورت يعني نبتت. يعني هو يريد وان يقول هنا شباب ليس المراد فقط ان تكون حافظا للقرآن. وهذا من اشهر وفي رأي اشهر خطأ في في تعلم القرآن. آآ حصر - 00:35:19

شروع القرآن العظيم الذي فيه الایمان بالقرآن والتعلم والفقه فيه ومعرفة احكامه وقصصه والاستقامة عليه والخلاف التالق به والدعوة اليه حصرها كل هذا في حفظ القرآن حتى استبدلوا. يعني بدل ما يقولوا آآ تعليم القرآن قالوا حفظ القرآن - 00:35:41

وتحفيظ القرآن لأن لا يمكن ان ينبل الانسان بمجرد ان يحفظ حروفها ومجرد الحفظ او حتى الحفظ مع الفهم والعلم لم يكن محمدا فقط الا بان يجاهد الانسان نفسه في اتباعه. وبالتالي نحن هنا - 00:36:01

فحينما لا نفرق بين العلم بالوحى وبين الفقه في الدين. لأن العلم بالوحى هو المقدمة والفقه في الدين اعمق من ذلك. وهو ان يطلب آآ طالب العلم العلوم حتى يفقه الوحى. لا يمكن ان يفقه الانسان دينه بمجرد العلم بالقرآن. وهذا القرآن يحتاج - 00:36:17

وتحتاج العلم بلسان العرب. يحتاج العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. يحتاج العلم باصول الفقه وباصول الاستنباط بقواعد

التفسير. فهذه الامور الشباب تتكامل آآ الصفة الرابعة شباب للعالم الرباني الاستقامة على الدين. لماذا يا شباب؟ لأن طلب الوحي -

00:36:37

يعني الاستقامة على الدين يا شباب هو معنى اوسع من مجرد ان يكون الانسان زي ما احنا بنقولها بالمصطلح المعاصر ملتزم لـ.
الاستقامة على الدين يا شباب يعني ان يحاول العبد - 00:36:59

التخلق بالوحي. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن ليس هناك شباب موضع يتمنى فيه على مجرد المعرفة. وفي الدرس السابق يا شباب في الدرس السابق كان عندنا محاضرة مهمة جدا في - 00:37:15

في السابق تحدثنا فيها عن زخرف المعرفة. ان ينشغل طالب العلم بصورة المعرفة ويجادل عن امور لم يجاهد كنفسه يوما ان يتخلق بها لأن يجادل سنين طويلة حول ان الله تبارك وتعالى ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر دون - 00:37:31
ان يجاهد نفسه على ان ان يغتنم جزءا من ثلث الليل الاخر يدعوا الله تبارك وتعالى فيه او يستغفر ربه تبارك وتعالى حالة والحديث لم يوثق اصالة لمجرد بيان ان الله ينزل الى السماء الدنيا وانما سبق ليغتنم هذا الوقت - 00:37:51

تكلمنا عن زخرف المعرفة يا شباب طيب اذا نحن حينما نتكلم عن اه اه الصفات المهمة لطالب العلم الذي يريد ان يكون ربانيا
معنى ان يكون سواني اعمل التليفون - 00:38:11

حينما نتكلم الشباب عن الاستقامة عن الدين التي هي آآ احد مقومات ان يكون طالب العلم ربانيا بمعنى ان يكون ااما ان هنا قائدا
ان يكون مصلحا لا نقصد هنا فقط ان يكون آآ على علم بذلك وانما نقصد ان يجاهد للتخلق بالوحي - 00:38:28
كما وصف الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ومن آآ يعني اقتدوا به امن هو قانت انة الليل ساجدا قائمة يحذر الاخره ويرجو
رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - 00:38:48

الله سبحانه وتعالى بين ان هذا العلم لابد ان يتم عملا. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم اعمالكم
والله سبحانه وتعالى حينما يعني آآ جعل للايمان شجرة في قلب العبد بين ان اصلها ثابت وان فرعها - 00:39:08

السماء وانها تؤتي كل حين باذن ربها. فالعلم النافع لابد ان يظهر اثره على اه قول طالب العلم. يظهر وعلى فعله على خلقه لابد
ان يكون بركة على من يخالطهم بافعاله با قوله لابد ان يكون شعلة نشاط بينهم - 00:39:28

لذلك هذا الخوف الذي كان في قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي جعله يقوم الخوف والشك وحب الله كل هذه كل
اعمال القلوب هذه تكون بواتح خير للعمل. لذلك ربنا قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما - 00:39:48
ما يتذكر اولو الالباب. وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. وهذا يبين يا شباب اما ان كل من خشي الله فهو عالم وليس كل
من كان ذا معرفة يكون آآ يعني يخاف من الله تبارك وتعالى - 00:40:08

آآ ايضا الله سبحانه وتعالى حينما اثنى على صحابة النبي صلى الله عليه وسلم واثنى على اهل العلم بين اثر هذه المعرفة. قال ولیعلم
الذين اوتوا العلم انه الحق من ربک. فيؤمنوا به فتختبت له قلوبهم. وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم - 00:40:26
وقال الله سبحانه وتعالى عنهم ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا. وهذا هو العلم يا شباب فاهل العلم
الربانيون يعني الذين آآ يعني حمدوا عند الله تبارك وتعالى و كانوا ائمة للناس. لابد - 00:40:48

ان تعلم ان ان معاني التقوى والامانة كانت عنصرا اساسيا ومكونا رئيسا في شخصية هؤلاء لذلك الشباب انا حينما ادعوك الى قراءة
تراث الائمة المحققين. يعني حينما ادعوك الى قراءة مثلا تراث محمد بن الحسن الشيباني الى تراث ما لك آآ الشافعي آآ - 00:41:08
آآ مثلا الطبرى البخارى آآ الدارقطنى آآ مسلم آآ مثلا ابن هشام الانصاري آآ الذهبي الشاطبى ابن القيم ابن تيمية انما لا اريد منك فقط
ان تتعلم منهم معاني القوة التي يندرج تحتها المهارات. آآ كيف آآ - 00:41:31

وروا المسألة وكيف جمعوا الاقوال وكيف نقدوا الاقوال؟ وكيف وصلوا الى نتيجة؟ وكيف استدلوا لهذه النتيجة؟ وكيف دفعوا
الاشكالات عنها ولا اعتراضات وكيف انتقدوا الاقوال؟ لا. هذا جزء رئيس من قيمة تراث الائمة المحققين. لكن الجزء الاصم والله يا
شباب هو - 00:41:51

ان تتبصر وان تلتمس معاني الامانة في تراث هؤلاء. ستتجد الامانة بكل فروعها ستتجد الامان في الورع ان يقولوا بغير علم. ستتجد الامانة في الصدق في آآ في الا يقفوا احدهم ما لا علم له به - [00:42:11](#)

او ان يقطع في موضع الظن او ان ينتقص آآ اخوانه من اهل العلم. او ان يستعلي على الناس. ستتجد ذلك واضحا في الورع ستتجد ذلك واضحا في الحباء. ستتجد ذلك فيهم في قول الصدق ستتجد ذلك في رحمة الناس وارادة الهدى بها - [00:42:31](#)

آآ بهم. لذلك يا شباب تراث الائمة المحققين احد اخص ما ينقل طالب العلم نقلة نوعية ليس في معاني المهارات فقط. وانما في معاني الامانة والصدق والاخلاص وسلامة القلب وتزكية النفس واعمال القلوب - [00:42:51](#)

آآ الله سبحانه وتعالى آآ بين كثيرا ان العلم لا يكون محمودا عنده الا بان يجاهد آآ صاحبه للعمل وعندني في ذلك نصوص كثيرة وعندي كلام جميل جدا للشاطبي لكن يعني لا اريد ان اتجاوز آآ الساعة فلذلك سانتقل الى آآ - [00:43:08](#)

الصفة الخامسة للرباني. من خلال اه يعني جمعي لكلام اه اهل العلم في معنى الرباني سبق ان بينما ان الرباني هنا ليس ليس منسوبا الى الرب وانما منسوب الى الربان. آآ رباني السفينة يعني الذي يرب السفينة يعني يقودها او يسوسها او يؤمها - [00:43:28](#)

او يوجهها فحديثه هنا عن آآ ليس مجرد شخص عنده علم وليس مجرد شخص هو رأس وانما هو شخص جمع صفات ذكرنا من هذه الصفات الاخلاص ان يستعمل علمه وان يستعمل مواهبه في الدعوة الى الله. وليس في الرياسة لنفسه. وليس في جلد الناس وليس في الاستعلاء عليهم. ذكرنا كذلك من المعاني آآ - [00:43:48](#)

آآ الفقه في الدين ذكرنا آآ العلم بالوحي ذكرنا آآ كذلك الاستقامة على الدين. الصفة التي تتم هذا يا شباب هي صفة الحكمـة يعني من معانيها وضع الشيء في موضعه - [00:44:13](#)

حتى ابن عباس آآ رضي الله عنه حينما فسر آآ الربانيين قال الحكماء الفقهاء والنبي صلى الله عليه وسلم اثنى كثيرا على الحكمـة. واثنى عليها ودعا للصحابي الكريم ابن عباس قال اللهم علمـة الحكمـة - [00:44:30](#)

آآ يعني العلماء اختلفوا في معنى الحكمـة. لكن لعلها هي الفقه فقه العمل. ان يكون الانسان على علم بالوحي على علم بالواقع وان يحسن تنزيل الشرع على الواقع. يبقى اذا يا شباب - [00:44:48](#)

فهم المعلومـة شيء. ووضع المعلومـة في سياقها الخاص والعام وجمع النظائر ومعرفة الوجوه. ووضع هذه المعلومـة في موضعها اللائق بها ومعرفة الفروق الدقيقة بين الصور التي تبدو متماثلة. كل هذا من الحكمـة. ومن اعظم الفقه يا شباب ان - [00:45:05](#)

تتصور الشريعة بشكل متكامل. وان تعلم ان احكام الله تبارك وتعالى احكام الله تبارك وتعالى متفقة متشابهة الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. وهذا فيه دلالتان يا شباب عظيمتان الاولى انها متشابهة يعني لا يمكن ان تتناقض - [00:45:25](#)

قد لا تختلف لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. والمعنى الثاني انها تتكامل. يعني هذا النص يفسر هذا ويتممه توضحه ويقيده وبالتالي يا شباب ادخلوا في السلم كافة. وهذا احد اعظم معاني الحكمـة - [00:45:45](#)

وهو آآ الا ننسى حظا من الوحي. وان نحسن اتباع الوحي. وهذا من معنى قول الله اتبعوا احسن ما انزل اليكم. مع ان كل ما يعني كل ما انزل اليـنا فهو خير. ولكن اختيار منه في كل موقف او صورة او واقعة او نازلة ما يناسبه - [00:46:04](#)

وهذا الشباب يأتي بالحلم والاناـة. حلم في التصور واناـة في الحكمـة والعمل. يعني اذا حدثت حادثة مثلا لا تتعجب كان في آآ فهمها ولا تتـعجل في اصدار الحكمـة عليها. لا ينبغي ان يكون لك في في كل آآ جماعة او كل حدث او كل ظرف - [00:46:24](#)

حكم او او تقرير او او تعليق او تعقيـب. لا. ينبغي ان تتحلى بالحلم والاناـة. الحلم في التصوف ان يكون عندك ثانية وان تعرف كيف تتصور الواقعـة والمـسألـة والـاناـة في اصدار الحكمـة عليها - [00:46:44](#)

ولابد ان يكون ذلك مسبوقا بـان يكون عندك الـادـوات حتى يكون حـكمـك صـحـيـحاـ. وطالـبـ العلمـ يا شـابـ اوـ المـفتـي اوـ القـاضـي قد يكون حـكمـه ظـنـيـاـ. نـعـمـ. يعني الشرع آآ لم يوجـبـ علىـ الفـقـيـهـ انـ يصلـ الىـ درـجـةـ درـجـةـ اليـقـيـنـ حتـىـ يـفـتـيـ اوـ حتـىـ - [00:47:02](#)

سيـحـكمـ يـمـكـنـ انـ يـكـونـ ظـنـهـ غالـباـ. لكنـ الـذـيـ لاـ يـنـبـغـيـ اـبـداـ انـ يـكـونـ ظـنـيـاـ هوـ التـصـوـرـ. يعنيـ تحـاـولـ قـدـرـ الـامـكـانـ انـ هـنـاـ التـصـوـرـ دقـيقـاـ. وهذاـ لهـ نـظـائـرـ انـ شـاءـ اللهـ تـأـتيـ معـناـ فـيـهـ - [00:47:22](#)

آ حينما نتكلم عن خطوات دراسة المسألة والتي يجمعها اربعة اطراف. الطرف الاول التصور والثاني الجمع والثالث النقد رابع الوصول الى نتيجة وتقرير هذه الاعتراضات عنها ونقد ما يخالفها. حينما نتكلم عن التصور سنتكلم عن هذه المعانى.

00:47:37 - کیف

تصور الواقعه او النازلة حتى آآ تستطيع تكييفها لتبث لها عن الحكم الشرعي المناسب. سنتكلم عن ذلك ان شاء الله. يبقى خلاصة معنى الحكمه يا شباب التي اريدها هنا حسن التصور وشمولية الجمع والنقد والفهم والحكمة في التطبيق - 00:47:57

معنى الحكم يا شباب التي اريدها هنا حسن التصور وشمولية الجمع والنقد والفهم والحكمة في التطبيق - 00:47:55

آآ طبعاً هناك وقائع كثيرة جداً جاءت في الوحي من تطبيقات النبي صلى الله عليه وسلم تبين حكمته في التعليم والدعوة والصلاح وإنما ذكرت طرفاً منها أرجو أن تراجعوها يا شباب في محاضرة بعنوان كيف زكي النبي صلى الله عليه وسلم نفوس شباب الإسلام -

00:48:16

اتكلمت فيها عن هذه المعاني كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الحجة والرحمة والحكمة. هذه الاجنحة الثلاثة يا شباب هي اجنحة المصلحين الحجة العلم بالحق والرحمة والحرص على الناس والحكمة ان تختار لهم ما يناسبهم. طيب - 00:48:36

الصفة السادسة يا شباب تعليم الناس الوحي وتفسيره لهم ودعوتهم اليه. شف ربنا قال بما كنتم تعلمون الكتاب. هذا مهم جدا يا شباب ان ان اليابس: الذين مدحوا مدحوا عند الله تبارك وتعالى، نحن: ذكرنا ريانس: ليسوا م Hammond: عند الله، اهـ -

00:48:56

كما قال الله سبحانه وتعالى لولا ينهاهم الربانيون والاخبار عن قولهم اللاثم واكلهم السحت ليس ما كانوا يصنعون. فالله سبحانه وتعالى ذم هؤلاء بين انهم لم يكونوا على قدر المسؤولية. الربانيون المرضى عنهم - 00:49:20

الذين رضي الله عنهم الشباب احد اعظم مكونات هؤلاء ودعوة هؤلاء تعليم الناس الوحي وتفسير الوحي لهم ودعوتهم اليه بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون مهم جدا يا شباب ان تعرف ان مجرد ان يكون الانسان عالما بالحق او حتى مستقيما عليه لا يمكن ان يكون في صف الريانبيين لا يمكن - 00:49:35

ان يكون امام هدى لا يمكن ان يدخل في قول الله وجعلنا للمتقين اماما الا بان يكون حريصا على ان يدعو الناس الى الخير وان يكون امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. فكرة ان تسبح وحدك ضد التيار الخطأ هذه فكرة جيدة لكنها - 00:49:59

هم ويصبرهم فما يلبت هؤلاء الذين اعانهم ان يعيشوه. وان يكملوا الطريق معا. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهم اعانته حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم. آآ يوسف عليه السلام دعا الناس في السجن ابن تيمية رحمه الله لما دخل سجون مصر -

00:50:39

آآلما دخل السجن في مصر وجد الناس يعني ضايعين آآ اللي اللي يعني بيلاعب قمار واللي بيلهو واللي بيشرب لكن ابن تيمية اه يعني اه وجههم ونصحهم وعلمهم دعاهم الى الله والى الاستقامة وتتلذذوا على يديه واحبوا البقاء معه. وهذا له نماذج - 00:51:00

كثيرة. اذا لا تكتفي بان تسحب وحدك ضد التيار الخطأ. ولكن حاول ان تكون تيار خير بقدر ما تستطيع. نحن هنا نتكلم يا شباب عن
كيف يتبوأ طالب العلم مكانه في الاصلاح؟ يا شباب طالب العلم للأسف اما انه شخص مشتت - 00:51:20

كل يوم ينتقل من هدف لآخر يلعب به الشيطان ينقله من هدف قبل ان يتمه فيدخله في هدف اخر. واما انه يطلب الكمال في اي عمل ويريد ان يجمع اطرافه كلها فيتهي به الى العجز - 00:51:40

واما انه ينزوى بجانب الحائط حتى لا ينتقد او حتى لا يخطئ آآ او يخاف من النقد يخاف من الخطأ آآ واما انه آآ لا يستطيع ان

یوں بکار آئیں وہ ان یہود پر ملے۔ ۲۰ یہ کتاب میں استدلالیں یعنی یہ سب بحسب حجت سب انتہم تیزرا بند بند

صفحة فيسبوك. بيعلموا الناس فيها ولا اي شيء - 00:52:16

صفحة فيسبوك. بيعلموا الناس فيها ولا اي شيء - 00:52:16

يعني وفي المقابل تجد شخصا جاهلا يدعو الى العلمانية والالحاد ويدعو الى الكفر وهو جاهل حتى بما يدعوه اليه واضح؟ والله انا رأيت يعني في بعض دول اوروبا ستات يعني بيموتوا. يعني السيدة يعني خلاص عندها حوالي سبعين سنة ووافقة في الشارع -

00:52:28

بتدعوا لنوع من النصرانية واقفة في الشارع عمالة توزع منشورات. ايكون هؤلاء عندهم جلد وصبر وهم فجرة كفرة فسقة. ويكون اهل الثقة بالدين كونوا ماسيين جنب الحيط وخايفين من النقد وخايفين من الخطأ وما له ما تخطأ -

00:52:48

ايه ما المشكلة ما المشكلة يعني آلا لا ينقد على طالب العلم ان يدعو الى الله ولكن بامررين. الاول الا تقوى وما ليس لك به علم والامر الثاني ان تبقى دائم التطوير لنفسك. يعني ما فيش مشكلة انك انت تدعوا الى الله بلغوا عنى ولو اية. المهم انك انت لا تقف -

00:53:06

ما ليس لك به علم واضح كده ما تفتحش على نفسك ابواب بقى زي شخص لسه بادئ جديد في طلب العلم. وتلقيه عامل عشر موقع. عامل آآ صفحة على التليجرام وصفحة على الفيسبوك وصفحة هنا وصفحة -

00:53:26

عالاسكو صفحة هنا يعني يضيع قليل ما عنده بكثرة الدروس. ومع ذلك لم يتزود. يعني خلاص بطل ان هو يتعلم آآ طيب يا شباب الصفة السابعة الاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسياسة الناس وتدبرهم وتبصيرهم -

00:53:38

وتثبيتهم عند الفتنة. هذا يا شباب من اخص آآ صفات القائد او الامام او المصلح. في الامر الاول يا شباب هو مجرد انسان داعي بيكلم الناس بيعطي درسا يعطي كلمة توجيها لكن الامور النازلة الكبيرة حينما تنتشر مثلا فاحشة او تنتشر -

00:53:58

ينتشر اه مصيبة او فيروس او نحو ذلك لابد ان يقوم بواجب الاصلاح. يبصر الناس بموقفهم الشرعي من هذه يثبتهم عند الفتنة بما يستطيع. يبصرهم ويذكرونهم. الله سبحانه وتعالى قال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها -

00:54:19

النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاخبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. والله سبحانه وتعالى يعني بين ان هؤلاء ينبغي ان يكونوا قادة للناس يقودونهم بكتاب الله ويقودونهم الى ما يرضي الله. ايات كثيرة جدا -

00:54:39

يبين الله سبحانه وتعالى فيها ان الداعي الى الله ينبغي ان يكون مصلحا ينبغي ان يكون امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. آآ ايات كثيرة جدا منها مثلا آآ النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال انه لم يكن النبي قبلى الا كان حقا آآ يعني هذا حديث عظيم جدا احب دائما ان اذكر به -

00:54:59

طلبة العلم آآ ليتأسوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن النبي قبلى الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه -

00:55:20

لهم وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم آآ لو احد من الشباب يقول احنا خدنا وقت قد ايه يا شباب؟ لاني اريد ان التزم بالساعة لاني يعني اتفقت مع الجامعة على ساعة فلا اريد ان ازيد عليها -

00:55:30

آآ ايضا يا شباب الله سبحانه وتعالى قال وهذه الآية سنقف مع وقفة يسيرة ان شاء الله. قال الله سبحانه وتعالى عن نموذج آآ يعني ذكر نموذجين الاول من اذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها -

00:55:45

ويهلك الحرج والنسل. والثاني من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. هذا شباب الذي يشري نفسه ابتغاء مرضات الله هو هو بالتحديد ما نتحدث عنه الان. هو شخص يحب الله يحب دينه يحب الاسلام يغار عليه. لكن هذه الغيرة ليست فارغة. هي غيرة -

00:56:00

مبسوقة بعلم مسيوقة بعمل صالح وطاعة. يريد ان يحتسب في مواجهة اهل الفساد. جزء عظيم من صفتة مع الله الانكار على المجرمين على الظالمين على الصادرين عن سبيل الله. هذا معنى عظيم يا شباب في التدافع بين المصلحين المجاهدين وبين -

00:56:20

وهذا فيه استنباط عظيم جدا لابن عباس رضي الله عنه. تمام باقي خمس دقائق بالضبط. عايزين نقف مع هذا المعنى يا شباب هذا المعنى عظيم جدا قال ابن زيد في قوله واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالائم آآ الى قوله والله رؤوف

بالعبادة -

00:56:42

قد قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا صلي السبحة وفرغ دخل آمر بمناديه فارسل الى فتيان. انا اختصر الاثر يا شباب حتى يعني لا نطيل عليه. مختصر الاثر يا شباب ان ابن عباس كان يجلس في مجلس عمر بن الخطاب. فعمر بن الخطاب كان يتدارس القرآن - 00:57:02

الآن مع العلماء وكان يجلس ابن عباس معه رضي الله عنه. فاول ما قرأ هذه الاية ابن عباس همس بصوت خفيف قال قتل الرجلان اقتتل الرجلان. فعمر ابن الخطاب قال له ماذا قلت؟ فقال ابن عباس لا شيء. قال لا. قل. فابن عباس قال اقتتل - 00:57:23
رجلان فقال ما معنى اقتتل الرجلان؟ قال ابن عباس هذا الشخص الذي اذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرف لن يسكن عليه الشخص الذي يشرى نفسه ابتلاء مرضات الله. فسيحصل بينهم قتال. يقصد ان الشخص المحتسب - 00:57:43
الذى يحب الله ودينه ويغار على دينه لا يترك من يفسد في الارض الا باه ينكر عليه بما يستطيع. بالقول وبالعمل وبالقلب فلذلك هذا شباب من اخص صفات الرباني ان يسعى في الارض اصلاحا وان - 00:58:04
اهداه بالقرآن وبالوحى وبالعلم وباليد وباللسان وبالكلمة وبالقلم وبالقلم وبكل وسيلة ممكنة يجاهد هؤلاء الصادقين عن سبيل الله. الصفة الثامنة معنا يا شباب القدوة اه سيدنا شعيب عليه السلام طبعا دي من اخص صفات الرباني ان احنا قلنا اساسا الربانيون هم سراة الناس. يعني هم الائمة - 00:58:24

شعيب عليه السلام قال يا قومي ارأيت ان كنت على بينة من ربى ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح اما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب. وابن سيرين يا شباب قال ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم. ينبغي يا شباب - 00:58:49

لمن كان يعني اماما للناس ليس معنى انه امام الشباب ان هذا من باب المفاخرة ابدا. حاشا لله وانما هو من باب المسئولية وليس التشريف. يعني انا يا شباب حينما اكلمكم بهذا الخطاب كطلبة علم - 00:59:10
او اكلم النشطاء او اكلم العباد او اكلم آلة حفظة القرآن او اكلم الساسة الاسلاميين. آآ وقصد بالاسلاميين هنا يعني حين يعتزون بالاسلام وان كانت كلمة اسلامي هي هي كلمة يعني نشأت في الغرب يقصدون منها آآ الذين يدخلون السياسة في الدين - 00:59:25
وينبغي ان يكون كل مسلم يدخل السياسة في الدين. واضح؟ لكن هذا موضوع اخر. انا حينما اكلمك هنا لا اكلمك من باب انك انت اعلى من الناس ابدا بالعكس انت لن تكون اه عليا عند الله مرضيا عنك الا بالعمل. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبة. واولياء الله يوجدون في - 00:59:45

في كل طائفة ولكنني اقول لك هنا اذا اردت ان تكون مرضيا عند الله ان تكون امام هدى عند الله لا اريد بذلك ان ان تقصد علوا على الناس لابد يا شباب ان تعتبر معنى القدوة. ان تجاهد نفسك الا تكون فتنة للناس. كثير من طلاب العلم هو فتنة للناس - 01:00:05
اما لانه يعني آآ منفصل عن الواقع تماما. الناس عايشة في حياة وهو عايش في حياة اخرى. او انه آآ يعني آآ للناس من جهة سوء خلقه او استعلائه على الناس او سلاطة لسانه او آآ يعني تقافة ما يطرح او آآ مراهقة - 01:00:27

مناكفته مع الناس ونحو ذلك لا يا شباب. ينبغي اذا اردت ان تكون ربانيا محمودا عند الله ان تحاول ان تكون قدوة لوجه لا نريد ان تكون قدوة لترفع عند الناس. وانما ان تري قدوة لتكون دليلا على الله. ومن دعاء المؤمنين لا تجعلنا فتنة - 01:00:47

للذين كفروا ومن احد التفاسير العظيمة يا شباب لا تجعلنا بافعالنا نصد الناس عن الخير. فانا يا شباب يعني قولي يعني يمكن ان اقف عند هذه الصفة. وطبعا هناك صفات اخرى مثل صفة الصبر. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - 01:01:07

وكانوا بآياتنا يوقنون لكن يمكن ان يكون الكلام قد تم بحمد الله تبارك وتعالى. فسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ربانيين بعلم الكتاب وتعليمه ودراسته. وان تكون دعوتنا لله تبارك وتعالى خالصة لا ندعوا لانفسنا ولا نطلب رياضة ولا علو - 01:01:26
في الارض ولا فسادا ولا نجلد الناس بما نعرف ولا نحرق الناس باعمالنا وان نتكامل مع كل العاملين للإسلام سواء العاملين الاسلامي في السياسة او في الاقتصاد او في الاجتماع او اي ناشط يرشد الناس الى الخير؟ كل هذا التنوع يا شباب يشرى - 01:01:46
العمل الاسلامي بشرط ان يخلو اصحابه من العصبية والجهل والهوى سيكون هذا التنوع بركة على اهل الاسلام بشرط الا يفتر طالب

العلم بعلمه والا يأتيه المجاهد بشجاعته والا يمن المنفق على الناس بما له والا - 01:02:06

يحرر العابد الناس بقلة عبادتهم اذا تكامل هؤلاء سيكونوا توعدهم برقة على الاسلام. اما اذا نازعوا فقد قال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتدهب ريحكم واصبروا. وقال الله تبارك وتعالى واصفا رسالتة جميع الانبياء شرع له - 01:02:26

من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه بارك الله فيكم يا شباب. اجتهدوا. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا الى العلم النافع والعمل الصالح. اللهم اصرف عننا البلاء والوباء - 01:02:46

اللهم لا تجعل مصيبةتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. يا رب آآ اصرف عننا آآ شر ما قضيت. وآآ ندعوا لكل المبتلين من اخواننا في اي مكان. ونرجو الله تبارك وتعالى ان - 01:03:06

نلطف بنا وان يقيينا آآ شر هذه الاوبئة. وان يقبضنا اليه غير مفتونين. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. واشكر يعني اه ادارة الجامعة انها اتاحت لنا فرصة ان نتعاون وان يعني نحاول ان نشارك مع الطلاب الكرام بهذه النصائح. جزاكم الله خير - 01:03:26
وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:46